

## هل تنفذ حركة التصحيح حزب الأحرار المغربي من مأزقه

عبدالرحيم بوعيدة: نريد حزبا قويا  
يصمد بالاستحقاق الانتخابي

لم يحددها بعد. معلقا على قرار كهذا  
"ليس سهلا فيجب اتخاذه بكل ترو  
وحكمة".

وفي ظل تجاهل المكتب السياسي  
للحزب، لصوت الحركة التصحيحية،  
وعدم مناقشة مطالبها في لقائه الأخير،  
يشير بوعيدة إلى أن "هذا التجاهل ليس  
ذي أهمية فالحركة موجودة وأصبحت  
واقعا ليس بالوسع إنكاره".

ويحذر بوعيدة، الرئيس السابق  
لجنة كلميم وادنون، من أن أزمة الحزب  
تصب في صالح حزب العدالة والتنمية  
الذي يقود الائتلاف الحكومي ويبحث عن  
حصص مكاسب انتخابية.

وأكد بوعيدة أن "حزب الأحرار بما  
يقوم به هو مساعد جيد وأرنب سابق  
لإيصال العدالة والتنمية إلى رئاسة  
الحكومة في العام المقبل".

وتابع "نحن لا نضفي حساسيا مع  
الحزب بل نريده حزبا سياسيا قويا  
قادرا على التنافس، وبهذا الشكل الذي  
عليه الآن لن يستطيع ربح الرهان في  
الاستحقاقات القادمة".



عبدالرحيم بوعيدة

حزب الأحرار يقدم  
بقضله هدايا مجانية  
للحزب العدالة والتنمية

وأشار بوعيدة إلى أن "حزب التجمع  
الوطني للأحرار يقدم بقضله هدايا مجانية  
للحزب العدالة والتنمية الذي سيبصر لا  
محالة مرة أخرى الانتخابات القادمة،  
وبرأيي سيستصدر الحزب الإسلامي  
التفويض ليس لأنه قوي بل لأنه دون  
منافس أو منافسين"، مشددا "أن هدفنا  
في الحركة التصحيحية هو تقوية الحزب  
 واحترام الجميع في إطار الاختلاف".

وفي ظل حكومة يقودها العدالة  
والتنمية الإسلامي الذي بدوره يعرف  
توترات داخلية، قيم بوعيدة أداء حزب  
التجمع الوطني للأحرار المشارك في  
الفرق الحكومي.

وبلغت إلى أنه "من حسن حظ وزراء  
الحزب أنهم يقومون بوزارات برزت في  
أزمة كورونا بشكل كبير، حيث نجح فيها  
البعض وفشل البعض الآخر تماما كما  
فعلت الحكومة في تدبيرها لأزمة ما بعد  
الحجر الصحي".

وتراهن الأحزاب المغربية على تحقيق  
مكاسب في الاستحقاقات الانتخابية  
المقبلة، ويرى بوعيدة أن سنة 2021  
انتخابية بامتياز مشيرا إلى أن "التنافس  
غير متكافئ إلا إذا كانت هناك تحالفات  
قوية".

وبالطبع أن حزب التجمع الوطني  
للأحرار أصبح معزولا من الجميع،  
ويعتقد أن جمهور الحزب كشخصية  
لها وزنها السياسي والاجتماعي بجهة  
كلميم وادنون قادر على المساهمة في  
التغيير وتطوير أداء الحزب. ومع ذلك  
السنياريوهات وأردة أمام بوعيدة حيث  
يقول "قد تعود مع الحزب إذا كانت هناك  
إمكانية للتصحيح وقد نفاذ".

وفي ختام حوار مع "العرب" أكد  
أن المهمة بالنسبة للقيادات التي تطالب  
حزب التجمع الوطني للأحرار بحركة  
تصحيحية "ليست سهلة"، وأردف  
بالقول "سواء نجحنا أو فشلنا فقد عربنا  
واقعا كان مسكوتا عنه". وتابع "الحركة  
التصحيحية، هي نقطة قوة بالنسبة  
للحزب إذا ما عرف كيفية استثمارها لأنها  
ساهمت في تعرية نقاط الضعف".



الأحزاب المغربية تعيد ترتيب أوقافها مع اقتراب الانتخابات

محمد ماموني العلوي

الرباط - تتوالى دعوات من داخل حزب  
التجمع الوطني للأحرار المشارك في  
الائتلاف الحكومي في المغرب، إلى إجراء  
حركة تصحيحية وعقد مؤتمر استثنائي  
هدفه تجديد القيادة وإنقاذ الحزب من  
أزمته التي تفاقت مع استمرار نزيف  
الاستقالات والحرب الكلامية بين أعضائه.  
وابدى القيادي البارز بحزب التجمع  
الوطني للأحرار عبدالرحيم بوعيدة في  
حواره مع "العرب" تأييده إجراء حركة  
تصحيحية في ظل الأزمة التي تعصف  
بالحزب. ويرى أن "طبيعة المرحلة تفرض  
التغيير وتجديد دماء الحزب الذي يعاني  
انتكاسة كبيرة منذ عام 2016 إلى حدود  
اليوم، والمنطق الديمقراطي يستوجب  
ذلك".

ويعيش حزب التجمع الوطني  
للأحرار على وقع صراع داخلي كبير في  
هذا برون خلافات بين أجنحة وتيارات  
داخل قياداته كانت نتيجتها استقالات  
بالجملة.

وفيما يذهب بعض المتابعين  
بالاستنتاج إلى أن التجييش ضد زعيم  
الحزب عزيز أخنوش ومكتبه السياسي  
مردده البحث عن التزكيات الانتخابية لا  
أكثر، ينفي بوعيدة ذلك.

ويعلق بالقول "لم تكن التزكيات  
يوما مشكلا في المغرب، إذ لدينا أكثر  
من أربعين حزبا تستطيع الحصول على  
التزكية بشكل سهل جدا، موضحا أن  
"الحركة التصحيحية هدفها أن تكون  
للحزب صادقة داخل المشهد السياسي،  
لأن طريقة الإدارة داخل الحزب لا تشجع  
وليست في صالح أي شخص سوى بعض  
المقربين من الرئيس".

وفي معرض رده عما إذا كانت  
الحركة التصحيحية تسعى إلى الضغط  
لأجل تولى مسؤوليات حكومية ما بعد  
الاستحقاقات المقبلة، أجاب بوعيدة،  
باننا "لا نضغط لأننا لا نملك وسائل  
الضغط كما يفهمها الحزب نفسه وهي  
المال والسلطة.. نحن مناضلون نملك  
حق الحديث بشكل صريح عن اختلالات  
بالجملة في حزب ندرنا جيدا كيف نشأ ولا  
نسعى لتغيير الأسس التي يقوم عليها  
لكن نريد أن يكون فقط كباقي الأحزاب  
يعالج نقائصه ويتأدركها".

ورأى بوعيدة أن الحزب يعاني من  
أزمة قيادة موجها انتقادات لرعيه عزيز  
أخنوش. ووصف بوعيدة رئيس الحزب  
بـ"الرجل الناجح في مجاله الاستثنائي،  
إلا أن أداءه السياسي كان ضعيفا".  
ويقول "في السياسة اختلط الأمر  
على أخنوش ودبر الحزب بمنطق الشركة  
ولم يمارس ديمقراطية حقيقية، وعليه أن  
يتقبل النقد كما يتقبل المدح". مضيفا أن  
"أخنوش ترك الحزب لبعض الأشخاص  
الذين خربوه وقسموه وهذا لم يحدث في  
عهد أي رئيس سابق بهذا الشكل".

وعلى الرغم من تداعيات حالة  
الطوارئ للصحة على المشهد السياسي  
المنهك بالاستعداد للسباق التشريعي  
المزمع إجراؤه عام 2021، وجد بوعيدة  
في وسائل التواصل الاجتماعي الوسيلة  
الناجعة للترويج للحركة التصحيحية  
واقناع القاعدة الانتخابية للحزب  
بأهميتها.

ويقول "نحنا لحد بعيد في إيصال  
صوت الحركة للرأي العام الوطني".  
وفي حال عدم التعاطي إيجابيا مع  
الحركة التصحيحية، لا يستبعد بوعيدة  
مغادرته الحزب إلى جهة حزبية أخرى،

وتابع عبيد في تصريح لـ"العرب"،  
"العبرة ليست في تجميع من لم يتجمع  
من قبل بقدر البحث عن حلول أخرى لها  
جدي".  
وفيما يرى بن تيشة أن "الحزب  
الجديد سيختار لحظة ولادته خطه  
السياسي، ولا يبحث عن مواجهات معينة  
في المشهد بقدر بحثه عن تصورات وأفكار  
توحد الأحزاب الوسطية لتسهيل العمل  
السياسي"، حذر عبيد من أن "كل حركة  
من هذه العائلة الوسطية والحدادية  
والتي تعتبر في نقيض مع حركة  
النهضة، إذا لم تتجمع ولم تتخذ عن  
صراع الديكة بمنطق الزعامة والريادة،  
فإن ذلك سيستخدم مصالح حركة النهضة  
النبا لأنها تنتفع من تفتت الصف  
الأخر".

## قيادة الجيش نفذت انقلابا أبيض ضد نظام بوتفليقة

لويزة حنون تكشف خفايا الصراع على السلطة في الجزائر



الجيش يحكم قبضته على المشهد الجزائري

الحقيقية بعد انقلاب الرجل على الحراك،  
ودفع البلاد إلى انتخابات رئاسية رفضها  
أغلب الجزائريين.

ونكرت لويزة حنون، بشأن ما عرف  
بـ"لقاء المؤامرة"، أن "مستشار الرئيس  
اتصل بها لمتشاركهم اجتماعا يبحث سبل  
وإمكانات احتواء الأزمة المستجدة حينها  
بسبب احتجاجات الحراك الشعبي، وهو  
ما تم في 27 من مارس 2019 في إحدى  
إقامات الدولة بالعاصمة".

وأضافت "لما التحقت بهم في  
المساء، وجدتهم في نقاش متشعب  
حول كيفية مواجهة الأزمة، وكان من  
الأرجح استقالة الرئيس عبدالعزیز  
بوتفليقة، وإعلان مرحلة انتقالية من  
سنة أشهر تنتهي بانتخابات رئاسية  
حقيقية، لكن إدارة المرحلة كانت محل  
تضارب بين سعيد بوتفليقة والجنرال  
المتقاعد (توفيق)، حيث تم تداول عدل  
أسماء كعلي بن فليس، زبيدة عسول،  
بن بيتور، ثم الرئيس السابق اليامين  
زروال، لمكانته المحترمة في الشارع المدني  
والعسكري".

وكان أكبر رموز جناح الرئاسة، مثل  
سعيد بوتفليقة، الشقيق والمستشار  
الشخصي لرئيس الجمهورية، ومسؤولي  
جهاز الاستخبارات المتقاعد الجنرال  
محمد مدين (توفيق)، والجنرال عثمان  
طرطاق (بشير)، ورئيسة حزب العمال  
لويزة حنون، قد وجهت لهم تهمة التامر  
على قيادة الجيش والمساس بمؤسسات  
الدولة، وتمت محاكمتهم في المحكمة  
العسكرية بالبلدية، التي نظمت ضدهم  
بأحكام 15 عاما سجنا نافذة، قبل أن تتم  
تبرئة لويزة حنون بعد الاستئناف.

بينما يبقى وزير الدفاع الأسبق  
الجنرال خالد نزار، ونجله لطفي، ورجل  
الأعمال فريد بن حمدين في حالة فرار  
بإسبانيا وفرنسا، وقد حكم عليهم غيابيا  
بعشرين سنة سجنا نافذة.

وتحدثت آنذاك قائد أركان الجيش  
السابق أحمد فايد صالح، عن "مؤامرة  
شاركت فيها عدة أطراف مدنية وعسكرية،  
ومنهم عنصر استخباراتي فرنسي"،  
وهو ما أثار استعطاف الشارع الذي  
تضامن مع الرجل، قبل أن تتضح النوايا

خلال الأسابيع الأولى للحراك الشعبي،  
لما كان يصف المحتجين بـ"المغرب بهم"  
و"الإيدي الخارجية"، قبل أن يتقلب  
على موقفه ويركب موجة الشارع على  
حساب التزاماته المهنية والأخلاقية تجاه  
المسؤول الذي عينه في منصبه.

وأفاد التصريح الأول للويزة حنون،  
حول خفايا الأوضاع التي سادت البلاد  
خلال المرحلة المذكورة، بأن قيادة الجيش  
السابقة استغلّت حراك الشارع من أجل  
إحداث توازنات داخلية في هرم النظام  
والمسك بجميع خيوط اللعبة، بعد الإطاحة  
بجناح الرئاسة وعلى رأسه بوتفليقة  
وشقيقه ومسؤولو جهاز المخابرات، وعدد  
من الوجوه والشخصيات ورجال الأعمال  
بدعوى محاربة الفساد.

وأشارت المتحدثة إلى "انقلاب" أبيض  
نفذته قيادة الجيش على الرئيس السابق،  
للنجاة من غضب الشارع، وتقديم جناح  
الرئاسة في ثوب الطرف الجاني، رغم  
أن الطرفين وجهان لعملة واحدة، وأن ما  
حدث عبارة عن صراع عصب وليس رغبة  
في تلبية مطالب الشعب المنتفض.

طفت على السطح مجددا روايات  
مثيرة تعلقت بحيثيات الحراك  
الجزائري العام الماضي، حيث  
كشفت المعارضة الجزائرية البارزة  
لويزة حنون أن قيادة الجيش نفذت  
انقلابا أبيض ضد نظام الرئيس  
السابق عبدالعزیز بوتفليقة، وسط  
صراع لبسط النفوذ على السلطة  
في البلاد.

صابر بليدي

الجزائر - كشفت الرواية التي أوردتها  
زعيمة حزب العمال الجزائري لويزة  
حنون، عن الرؤية التي كان يحملها جناح  
الرئاسة لاحتواء فورة الشارع الجزائري  
بعد فبراير من العام الماضي، لتضع بذلك  
حدا لرواية العسكر حول تطور الأحداث  
في البلاد آنذاك، وتجسد صراع العصب  
النافذة على السلطة.

وأماطت لويزة حنون اللثام عن  
التفاصيل التي رافقت المشهد الجزائري  
في ربيع العام الماضي، بالكشف عن  
حقائق جديدة حول الصراع بين الرئاسة  
وقيادة الجيش على مخرجات انتفاضة  
الشارع ضد السلطة، رغم ما كان يبدو من  
تناغم بينهما.

لويزة حنون

قائد صالح كان يعلم  
بنية الرئيس السابق  
في التنحي عن السلطة

ونكرت حنون، في تصريح لإذاعة  
"راديو أم" الناطقة بالفرنسية على شبكة  
الإنترنت، أن "القائد السابق للجيش  
الجنرال الراحل أحمد فايد صالح، كان  
على علم بنية الرئيس السابق عبدالعزیز  
بوتفليقة في التنحي عن السلطة، لكنه  
استبق الأحداث بالإعلان عن تطبيق البند  
102 من الدستور حول الشغور الرئاسي".  
وأكدت المتحدثة إلى "خيانة تكون  
قد حدثت من طرف الرجل المذكور،  
للرئيس السابق، رغم ما كان بينهما من  
انسجام وتناغم في هرم السلطة"، وهو  
ما تجسد في تصريحات فايد صالح،

## مبادرات سياسية جديدة لتجميع شتات العائلة الوسطية في تونس

خالد هدي

تنسيقية كبيرة تضم شخصيات وطنية  
تهدف إلى تأسيس حزب واحد يكون  
عصريا ويرتكز على أكاديمية سياسية  
ومشروع من أجل تونس وينبثق من  
القاعدة ويرتكز على الجهات".

وعلى الرغم من تواصل شتات  
الأحزاب الوسطية والمدنية، إلا أن  
القيادات لم ترم المندبل من أجل غرس  
بذرة توحيد الصفوف وترميم البنيان  
المتشظى لأحزاب تحيا تونس، قلب تونس  
ومشروع تونس.

وتتواصل جهود تشكيل حزب وسطي  
كبير ستكون له القدرة على إحداث  
توازن بالمشهد السياسي الذي غرق في  
الصراعات الأيديولوجية بعد تصاعد  
وتيرة الخلافات بين حزب النهضة  
(إسلامي) وحزب الدستوري الحر المتزعم  
للمعارضة (ليبرالي).

وأكد المستشار السابق للرئيس  
الراحل الباجي قائد السبسي نورالدين  
بن تيشة "أن المشاورات متقدمة واللقاءات  
مكثفة. أملا في أن تثمر نتائج في مستوى  
تطلعات المنتظرين وقادرة على خدمة  
مصالح الشعب التونسي".

وأضاف بن تيشة في تصريح  
لـ"العرب"، "أن الوضع السياسي الحالي  
يفتقد لحزب الدولة القادر على تجميع  
التونسيين حول فكرة وبرنامج واضح  
يجمع مختلف أطراف العائلة الوسطية".  
ويأتي ذلك في ظل وجود مشهد متنوع،  
إذ تعتبر رئاسة الحزب الدستوري الحر  
عبير موسي أن "الوسطيين" قد باعوا  
ذمهم لحركة النهضة الإسلامية، بهدف  
تحقيق مكاسب سياسية.  
من جهة أكد القيادي السابق في  
حركة نداء تونس رضا بالحاج، أن



محاولات لاستجماع القوى مجددا

تونس - تجددت الدعوات المطالبة  
بتوحيد صفوف الأحزاب الوسطية التي  
تتبنى تصورات وأفكارا تهدف إلى تكريس  
مدنية الدولة ومناهضة نفوذ الإسلاميين،  
ويأتي ذلك لجمع شتات العائلة الوسطية  
وتشظى أطرافها المنقسمة إلى كتل  
وحزبيات صغيرة تصارع من أجل اقتكاف  
مكان في المشهد السياسي.

وتطرح مبادرة رئيسة حزب الأمل  
سلمي اللومي التوجه نحو تأسيس  
حزبة سياسية جديدة "تجمع العائلة  
الوسطية" بعد تشتتها وانقسامها، مدى  
الذهاب فعليا في فكرة التوحيد وفقا  
لأسس صحيحة، فضلا عن الأطراف التي  
ستواجهها الجبهة الجديدة في ظل مشهد  
سياسي فيسفاثي تتنافس فيه حركة  
النهضة والحزب الدستوري الحر بزعامه  
عبير موسي من جهة والرئيس التونسي  
قيس سعيد صاحب القاعدة الشعبية  
العريضة من جهة ثانية.

وعقد الأحد، اجتماع في مدينة  
الحمامات التونسية جمع رئيسة حزب  
الأمل سلمى اللومي والقيادي السابق  
في حركة نداء تونس رضا بالحاج  
والسياسي أحمد نجيب الشابي مع عدد  
من المستشارين البلديين المنتخبين إلى  
حزب النداء وحزب الأمل لتدارس بعث  
حزبة سياسية جديدة قريبا.

وأوضحت اللومي في تصريح لإذاعة  
محلية إن "هذا اللقاء تشاوري في محاولة  
لجمع العائلة الوسطية وعدد من قداما  
الناضلين وعدد من المستشارين البلديين".  
وأفادت أن "التوجه سيكون نحو تأسيس